



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

# مهارات مواجهة ضغوط الحمل الأول ( تشخيصها – وتمييزها )

بحث مُقدم من

إيمان عزت عبادة عبد الحافظ

لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب ( علم  
النفس )

إشراف

أ.د. حمدى محمد ياسين

أستاذ علم النفس

بكلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

ملخص رسالة دكتوراه

## مهارات مواجهة ضغوط الحمل

( تشخيصها - تتميتها )

مقدمة من

إيمان عزت عبادة

للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب ( علم نفس )

إشراف

أ. د. د. حمدى

محمد ياسين

أستاذ علم النفس

كلية البنات - جامعة عين شمس

مبررات الدراسة وأهميتها :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الإعتبارات التالية :

٧- إن مرحلة الحمل بوجه عام تُعد من الفترات الحرجة التي تمر بها المرأة والتي يصاحبها العديد من الإضطرابات الإنفعالية ، والحمل الأول بوجه خاص يمثل أهم حدث نفسى إجتماعى بيولوجى يحدث فى حياة المرأة .

٨- إن المرأة والطفل يمثلان أكثر من ثلثى عدد السكان فى المجتمع ، فضلاً عن كونهما أكثر شرائح المجتمع حساسية ورصداً للمشكلات .

٩- الحاجة إلى تقدير وتحديد بعض المتغيرات التي ترتبط بالحمل ومن ثم الكشف عن دينامياتها وديموجرافياتها .

١٠- ترجع أهمية إختيار متغير الضغوط إلى ما كشفت عنه النتائج السابقة أن تعرض المرأة للضغوط أثناء حملها إنما ينعكس سلباً على صحتها وصحة جنينها .

١١- وتعزى أهمية تحديد متغير مهارات المواجهة ليمثل ثانى متغيرات الدراسة إلى ما جاء عن الدراسات السابقة بخصوص دلالة العلاقة بين المهارات السلبية لمواجهة ضغوط الحمل وبين حدوث ضغوط المخاض .

١٢- كما تتضح الأهمية أيضاً فى بناء مقياس ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها .

١٣- وكذلك المرور بمراحل إعداد وبناء برنامج إنماء مهارات مواجهة ضغوط الحمل .

أهداف الدراسة : تضطلع هذه الدراسة بعدة أهداف يمكننا الإشارة إلى بعضها على النحو التالى

أولاً : تهدف وصفي حيث الكشف عن معامل شيووع كل من ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها .

ثانياً : هدف مقارن ممثل فى قياس التباين بصدد متغيرى ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها بتباين المتغيرات الديموجرافية ( فصل الحمل - مستوى العمر - مستوى التعليم ) .

ثالثاً : هدف إنمائي حيث إنماء مهارات مواجهة ضغوط الحمل .

رابعاً : هدف عاملي ممثل في الوقوف على العوامل المختلفة المرتبطة بضغط الحمل من خلال الفنيات السيكومترية والكلينية .

مشكلة الدراسة : وتحدد في التساؤلات التالية :

- ١- ما مدى شيوع ضغوط الحمل ؟
- ٢- ما مدى شيوع مهارات مواجهة ضغوط الحمل ؟
- ٣- هل تختلف ضغوط الحمل باختلاف المتغيرات الديموجرافية ؟
- ٤- هل تختلف مهارات مواجهة ضغوط الحمل باختلاف المتغيرات الديموجرافية؟
- ٥- هل تختلف كل من ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي ؟
- ٦- ما هي العوامل التي ترتبط بمرحلة الحمل الأول ؟

منهج الدراسة وإجراءاتها :

**منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التجريبي حيث وصف ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها وكذلك إنماء مهارات مواجهة المرأة الحامل لمشكلات حملها .

**العينة :** وقد انقسمت إلى أربع مجموعات ، الأولى ( ن = ٤٢ ) ، ممثلة في العينة السيكومترية ، التي تم اختيارها بغرض التحقق من كفاءة أدوات الدراسة ، الثانية ( ن = ١٠٢ ) ، وهي العينة الأساسية وقد اختيرت للتحقق من الأهداف الوصفية للدراسة ، والثالثة ( ن = ١٠ ) عينة البرنامج والتي تم إنتقائها بغرض التحقق من الهدف الإنمائي ، والعينة

( ن = ٣ ) وهى العينة الكلينية .

الأدوات : وتمثلت فى أدوات التشخيص ، وهى مقياس ضغوط الحمل ، ومقياس مهارات مواجهة ضغوط الحمل ، وأدوات العلاج ، وهى برنامج إنماء مهارات مواجهة ضغوط الحمل ، وأدوات التحليل والممثلة فى دراسة الحالة .

فروض الدراسة ، وهى :

- ١- إن ثمة ضغوطاً شائعة تُعانى منها المرأة الحامل لأول مرة .
- ٢- إن ثمة مهارات مواجهة شائعة تتعامل بها المرأة الحامل مع مشكلات حملها الأول .
- ٣- تتباين ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها بتباين المتغيرات الديموجرافية .
- ٤- تختلف ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها باختلاف التطبيقين القبلى والبعدى .
- ٥- هناك عوامل ترتبط بمرحلة الحمل الأول يمكن قياسها عاملياً ووصفها كيفياً .

#### النتائج

- ١- تُوجد ضغوط شائعة تُعانى منها المرأة الحامل تتمثل أعلاها فى الضغوط البيئية ، وأدناها فى الضغوط الإجتماعية والإقتصادية .
- ٢- تُوجد مهارات مواجهة شائعة تتعامل بها المرأة الحامل مع مشكلات حملها أكثر شيوعاً فى المهارات الوجدانية السلبية ، وأقلها فى المهارات الوجدانية الإيجابية .
- ٣- تتباين ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها بتباين المتغيرات الديموجرافية .
- ٤- هناك إختلاف بين التطبيقين القبلى والبعدى بصدد ضغوط الحمل ومهارات مواجهتها لصالح التطبيق البعدى .

٥- ترتبط مرحلة الحمل الأول بثلاث عوامل ممثلة فى مهارات المواجهة الوجدانية ، الضغوط المتعلقة بصحة الأم والجنين والضغوط البيئية .